

أهمية طلب العلم | محاضرة نادرة للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وبعدن احنا ممكن جمبعا اخر الصلاة صلاة العشاء انا ها يعني اذا حبيت ترجع بعد العشاء طيب ليش الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على امام الانبياء وخاتم المرسلين - 00:00:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد انطلاقا من قول ربنا تبارك وتعالى في رفع الله

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:01:21

ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة كانت هذه المحاضرة التي

سأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بها - 00:01:51

ويوفق محاضرنا وضيفنا الشيخ أبي إسحاق الحويني من مصر والشيخ له مؤلفات طيبة قيمة في الساحة وخصوصا في في علم

الحديث سأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياه وان يسد خطانا على الحق - 00:02:19

انه ولذلك وال قادر عليه ولا نطيل عليكم فنترك المجال لضيفنا وشيخنا العزيز فليفضل مشكورا جزاه الله خير. ان الحمد لله تعالى

نحمده ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا

ضل له - 00:02:59

ومن يضل فلا هادي له. واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب

الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:03:35

وكل محدثة بدعة وكل ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال

ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:03:56

على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. فان اعظم شيء يورط باتفاق اهل الارض هو العلم فان النبي صلى الله عليه واله وسلم

قال ان الانبياء لم يوركوا النار ولا درهما وانما ورثوا العلم - 00:04:16

والمحصود بالعلم هو العلم الشرعي الذي يقرب العبد من ربه تبارك وتعالى. وآآآآ الامام البخاري رحمه الله لما آآ ذكر كتاب العلم في

صحيحه بدأ بذكر فضل العلم فقال باب العلم قبل القول والعمل - 00:04:43

ثم ذكر قوله تبارك وتعالى فاعلم انه لا الله الا الله. قال فقدم العلم اولا اذا لا يتأسى قبول العمل الا اذا كان على علم فان العبد لا يعلم

الذي يحبه الله ويرضاه الا عن طريق الرسل. فلذلك حض النبي صلى الله عليه - 00:05:11

عليه واله وسلم على طلب العلم. فقال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وفي بعض الاحاديث

المروفة قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. وهذا من اعظم الشرف - 00:05:35

بالنسبة لطالب العلم وفي بعض الاحاديث المروفة ايضا قال عليه الصلاة والسلام وان الحيزان في البحر لتستفغر لمعلم الناس الخير

تحصيل هذا افضل ما فيه المتنافرون والذي يبحث عن العلم لا سيما العلم الذي يقربه من الله تبارك وتعالى رجل عالي الهمة لا يرضي

- 00:06:02

لكن بالصفات جمعها بعض العلماء بقوله اخي لن تناول العلم الا بستة سأنيوك عن تفصيلها ببيان ذكاء وحرص وافتقار وغريبة وتلقين

استاذ وطول زمان هذه الستة اذا آآ وضعها طالب العلم نصب عينيه وصل - 00:06:32

ويكون الخلل في طلبه بقدر الخلل في تنفيذ تركه. لصفة من هذه الصفات كل انسان يريد ان يطلب العلم لكن كثير من الناس لا يصل

الى ذلك العلم لانه لا يعرف الطرق التي تؤدي - 00:07:19

الى ذلك كما قال ابن مسعود رضي الله عنه في قصة الذين انكر عليهم و كانوا يسبحون بالحسنى لما قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما نريد الا الخير. قال وكم من مرید بالخير لا وكم من مرید بالخير - 00:07:37

لا يبلغه لانه لم يسلك السبيل الذي امر بها فتحن نلقي بعض الضوء على هذه الصفات التي يجب ان يتخلص بها طالب العلم. اول وهذا شيء بديهي لان العلم لا يسلم قياده لبليه - 00:07:57

والعلم واسع جدا ليس له قرار ليس له قاعدة الشيء الذي يموت الانسان وهو مدین به الجهل قد يموت وهو اغنى الناس قد يموت وهو اعظم الناس سلطانا لكن كل انسان يموت وهو مدین بجهله. فلا يمكن للانسان ان يصل الى قعر العلم - 00:08:29

الامام ابن حرير الطبرى الامام المفسر الكبير وصاحب التاريخ المشهور. آآ له مذهب وكان هذا المذهب اندثر وكان يطلق عليه المذهب الجريري. وهذا الصواب انه لم يكن شافعيا لم ينتمي الى الشافعى. انما كان - 00:08:59

صاحب مذهب مستقل آآ بلغ من محفوظاته انه كان يحفظ الالوف المؤلفة من الاحاديث والمتون فقالوا قال له في ثلاثة الف قالوا هذا مما تفني دونه الاعمار. فقال انا لله - 00:09:19

مادة الهمم فاما له في ثلاثة الاف ورقة. يعني هو الان تاريخ جليل مطبوع في نحو قرابة عشرين مجلدا بالخط الصغير هذا الذي تراه. ماتت الهمم فاملى في هذا القدر المختصر. ثم قال لهم تنشطون لكتابه التاريخ من لدن ادم عليه السلام - 00:09:50

الى الان قالوا في كمارة فيكون فقال نحوا مما قال في التفسير. فقالوا هذا مما تفني دونه الاعمار. فقال انا لله ماتت الهمم فاما له في نحو بنحو قدر التفسير. هذا الامام مع ساعة علمه لما دخل عليه بعض اصحابه - 00:10:10

وهو يحضر فتداكر في مسألة اظنها في الفرائض فدعا بقرطاس ودواس وقلم ليكتب هذه المسألة فقال له صاحبه افي هذه الحال؟ يعني وهو يعالج الموت افي هذه الحال؟ قال اموت وانا عالم - 00:10:31

بها خير من ان اموت وانا جاهم بها وادي مسألة في الفرائض وهذا الامام دونك البحر فاغترف. ومع ذلك يموت وهو يجهل اشياء. والامام مالك رحمه الله تعالى مع شهرته وسعة علمه واطلاق الجمع على توفيقه. والثناء على سعة علمه - 00:10:58

اه سمعه عبدالله بن وهب كما في سنن البيهقي يفتى الناس بأنه ليس على الناس ان يخلعوا البراجم الوضوء البراجم اللي هو ما بين الاصابع. قال ابن وهب فلما خف المجلس وهذا من ادبه قال فقلت له - 00:11:22

كيف تفتني بذلك وفيه عندنا سنة؟ قال وما ذاك؟ فقال حدثني عمرو بن الحارث وابن لهيعة وساق سنه الى المستورد ابن شداد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يخلل ما بين الاصابع - 00:11:45

قال مالك رحمه الله هذا حديث حسن وما سمعت به الا الساعة قال ابن وهب فسمعته بعد ذلك اذا سئل عن تحليل الاصابع يفتني بذلك الحديث حديث ما عرفه الامام مالك والذي فات كثير. اذا العلم ليس له قعر فلا يسلم قياده لبليه. لابد من انسان ذكي - 00:12:03

ومن علامة ذكاء الانسان ان يبدأ بصغر العلم قبل كباره استغرب عندما آآ يأتي طالب علم لرجل ويقول له قل لي كتابا ابدأ به في الفقه فيقول له عليك محلل ابن حزم - 00:12:27

او يقول عليك بنيل الاوطار للشوكان او سبل السلام. هذه الكتب انما تعنى بذكر الخلاف وهذا بعد يعني آآ صغير صغير لكن يدخل هذا الرجل في الكتب آآ التي تعنى بذكر الخلاف فهو لابد ان يصير الى حال من ثلاثة اما ان يسوء - 00:12:46

بالعلماء ويقول في نفسه لو كان العلماء على حق لما اختلفوا والدليل واحد. مثلا او آآ او آآ يتخير من الاقوال ما يعجبه فيبقى اعمى لهواه او يخرج من الكل - 00:13:08

فلذلك حتى قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تبارك وتعالى ولكن كونوا ربانيين. قال الرباني هو الذي يعلم بصغر العلم قبل كبيره ليس هذا قول ابن عباس. انما هذا قول آآ لم يذكر قائله الامام البخاري. قول ابن عباس ولكن كونوا ربانيين - 00:13:26

ايكونوا فقهاء حكماء. قال الامام البخاري وقيل الرباني هو الذي يبدأ بتعليم العلم بالتعليم بصغر العلم قبل كباره وصدق من

قال غذاء الكبار سـم الصغار. يعني لو ولد رضيع عطـيـته قطـعة من اللـحـم يـمـوت فـيـها. كذلك صـغـيرـالـعـلـم لـو اـعـطـيـتـه مـسـأـلة - 00:13:54
كبـيرـة ضـخـمة هـذـه تـؤـذـيـه. لـذـكـ يـكـونـ منـ الذـكـاءـ ذـكـاء طـالـبـ العـلـم انـ يـبـدـأـ بـصـغـارـ العـلـم قـبـلـ كـبـارـهـ وـانـ يـبـدـأـ بـما يـجـبـ عـلـيـهـ عـيـنـاـ منـ مـعـرـفـةـ التـوـحـيدـ حتـىـ يـتـجـنـبـ الشـرـكـ وـمـنـ مـعـرـفـةـ تـصـحـيـحـ عـبـادـتـهـ وـنـحـوـ ذـلـكـ. لـكـ رـجـلـ لـا يـسـتـطـيـعـ انـ يـجـودـ كـتـابـ اللـهـ - 00:14:16
عـزـ جـلـ وـبـعـدـيـنـ اـولـ ماـ يـبـدـأـ اـبـدـاـ بـمـصـلـحـ الـحـدـيـثـ اوـ بـيـدـاـ بـاـصـوـلـ الـفـقـهـ. يـبـقـىـ هـذـاـ الرـجـلـ لـيـسـ بـذـكـيـةـ. وـهـذـاـ يـهـدرـ كـثـيـرـاـ مـنـ وـقـتـهـ وـلـاـ
يـخـرـجـ يـبـقـىـ اـولـ شـيـءـ طـالـبـ الـعـلـمـ يـجـبـ انـ يـمـتـازـ بـهـ ذـكـاءـهـ. وـهـلـ الذـكـاءـ سـيـنـفـعـهـ بـالـتـحـضـيمـ بـعـدـ ذـلـكـ. هـذـاـ الذـكـاءـ - 00:14:36
بـالـتـحـصـيلـ بـعـدـ ذـلـكـ. وـالـحـقـيـقـةـ الـمـسـأـلةـ يـعـنـيـ فـيـهـاـ كـلـامـ كـتـيرـ. لـكـ اـنـ اـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ اـنـهـيـ الـكـلـامـ فـيـ خـلـافـ هـذـهـ السـاعـةـ مـنـ الـعـمـرـ
وـحـرـصـ مـنـ اـعـظـمـ مـاـ يـحـرـصـ طـالـبـ الـعـلـمـ عـلـيـهـ هـوـ الـوقـتـ - 00:14:57

الـوقـتـ هـوـ الـعـمـرـ فـطـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـعـرـفـ الـمـجاـلـسـ الـلـيـ هـيـ يـتـمـدـدـونـ فـيـهـاـ وـيـنـاقـشـونـ قـضاـيـاـ لـاـ هـوـ تـبـحـرـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ
يـمـكـنـ اـنـ يـعـقـدـ مـجـلـسـ وـنـخـتـالـ اـلـىـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـمـعـ ذـلـكـ نـقـومـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـحـدـ مـنـاـ اـنـ يـحـسـمـ الـمـسـأـلةـ - 00:15:17
كـلـ اـنـسـانـ قـيـلـ قـيـلـ فـقـطـ لـكـ مـاـ عـنـدـهـ فـيـهـاـ بـحـثـ هـذـاـ تـضـيـعـ لـلـوـقـتـ. طـالـبـ الـعـلـمـ لـاـ يـلـتـفـتـ اـلـىـ هـذـاـ. مـنـ عـلـامـةـ آـآـ حـسـنـ آـآـ التـحـصـينـ
الـحـرـصـ عـلـىـ الـوـقـتـ وـكـانـ عـلـمـاؤـنـاـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ مـنـ اـحـرـصـ النـاسـ عـلـىـ اوـقـاتـهـمـ. يـعـنـيـ اـذـكـرـ اـنـ آـآـ بـنـ عـقـيلـ - 00:15:40
الـحـنـبـلـيـ قـالـ فـيـ اـهـ كـتـابـ الـفـنـونـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ طـبـعـ مـنـهـ مـجـلـدـ اـهـ بـنـ رـجـبـ اـتـحـمـلـيـ فـيـ الـطـبـقـاتـ يـقـولـ رـأـيـتـ اـمـيـ
حـدـثـيـ رـجـلـ اـنـهـ رـأـيـتـ اـمـهـ اـنـ يـجـدـ كـذـاـ بـعـدـ الـارـبـعـ اـيـامـ - 00:16:07

ابـنـ عـقـيلـ هـذـاـ كـانـ رـجـلـ الرـجـالـ يـعـنـيـ لـهـ حـيـاتـهـ بـخـاصـةـ وـلـهـ زـوـجـ وـلـهـ اـوـلـادـ وـبـعـدـيـنـ دـهـ اـنـسـانـ عـالـمـ فـيـ الـبـلـدـ فـكـانـ يـدـرـسـ الـطـلـابـ كـانـ
عـنـدـهـ مـشـاـكـلـ الـخـاصـةـ وـبـعـدـيـنـ يـعـنـيـ يـقـضـيـ بـيـنـ النـاسـ اـلـىـ اـخـرـهـ. وـمـعـ ذـلـكـ صـنـفـ كـتـابـاـ - 00:16:33
فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ وـهـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ كـتـبـ لـهـ اـنـ يـكـتـبـ كـتـابـ فـيـ ثـمـانـمـائـةـ مـجـلـدـ. يـقـولـ اـنـيـ اوـقـاتـ اـهـليـ حتـىـ اـنـيـ حتـىـ اـخـتـارـ
سـلـفـاـ مـعـهـ بـالـمـاءـ عـلـىـ الـقـطـبـ لـاـجـلـ مـاـ بـيـنـهـمـ مـاـ تـفـاـوـتـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ - 00:16:53

رـجـلـ يـلـاحـظـ اـنـ فـيـ وـقـتـ خـمـسـ دـقـائقـ وـلـاـ عـشـرـ دـقـائقـ يـقـومـ السـاعـةـ حتـىـ يـسـكـتـ كـلـبـاـ اـتـفـضـلـ. يـعـنـيـ لـيـسـ مـنـ هـمـتـيـ اـنـ يـأـكـلـ وـيـلـتـزـ
بـالـاـكـلـ. اـنـمـاـ المـقـصـودـ اـنـ كـلـبـ الـجـوـعـ - 00:17:24
قالـ اـنـيـ اـقـصـرـ بـجـهـدـيـ اوـقـاتـ اـكـلـيـ. حتـىـ اـنـيـ اـخـتـارـ سـقـفـ الـكـعـكـ وـيـقـولـ اـنـهـ لـاـ يـحلـ لـيـ اـنـ اـضـيـعـ سـاعـةـ مـنـ عـمـرـيـ حتـىـ اـنـاـ عـنـ مـنـاظـرـةـ
وـبـصـريـ عنـ مـطـالـعـةـ اـسـتـقـرـحـتـ. فـاعـمـلـ فـكـرـيـ حـالـةـ - 00:17:42

فـلـاـ اـقـوـمـ الاـ وـقـدـ غـفـرـ لـيـ مـاـ اـقـدـرـهـ. كـرـجـلـ لـاـ يـضـيـعـ حتـىـ وـقـتـهـ وـهـوـ يـمـددـ جـسـمـهـ لـيـقـرـبـ كـانـ حـدـيـثـ عـنـ الـوـقـتـ اـهـ بـنـ الجـوزـيـ يـقـولـ آـآـ كـلـامـ
مـعـنـاهـ اـنـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ - 00:18:10
يـقـولـ وـحـشـتـنـيـ وـيـأـتـيـ فـيـفـرـحـ وـلـاـ تـنـامـ فـيـقـولـ وـدـفـعـ النـاسـ فـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـولـ لـلـنـاسـ لـاـ تـأـتـواـ طـيـبـ ماـذاـ يـفـعـلـ؟ قـالـ فـاعـدـتـ لـذـكـ
الـوـقـتـ. حـجـ الدـفـاتـرـ وـبـنـيـ الـاـقـلامـ. يـعـنـيـ شـغـالـهـ مـنـ النـاسـ جـالـسـيـنـ يـنـظـرـوـاـ لـيـ وـهـوـ مـشـغـولـ لـاـنـ حـزـمـ الدـفـاتـرـ هـذـاـ اـمـرـ ضـرـورـيـ. وـكـذـكـ
بـنـيـ الـاـقـلامـ وـقـطـعـ الـوـرـقـ وـهـذـهـ الـاـشـيـاءـ يـقـولـ - 00:18:30

اـنـمـاـ يـعـنـيـ تـرـكـتـهـ لـاـعـمـالـهـ فـيـ حـالـ وـجـودـهـمـ. وـيـسـتـذـكـرـ وـقـتـهـ اـنـ قـالـ بـنـفـسـهـ الـاـمـامـ اـبـوـ مـحـمـدـ الـاـمـامـ الثـقـةـ عـبـدـالـرـحـمـنـ يـقـولـ دـخـلـنـاـ ذـكـراـ
اـنـاـ وـاخـوـهـ لـيـ فـظـلـمـنـاـ سـبـعـةـ اـشـهـرـ مـاـ ذـقـنـاـ فـيـهـ مـرـقاـ - 00:19:04
كـنـاـ فـيـ نـهـارـنـاـ نـدـورـ عـلـىـ الشـيـوخـ. وـفـيـ دـيـنـنـاـ مـنـزـلـ. قـالـ فـذـهـبـنـاـ اـلـىـ ذـبـحـ بـعـضـ الـمـشـاـيخـ فـقـلـنـاـ نـأـكـلـ فـرـصـةـ اـنـ يـعـنـيـ وـجـدـ سـاعـةـ وـلـاـ
سـاعـتـيـنـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـأـكـلـ فـلـمـاـ ذـهـبـنـاـ بـهـاـ اـلـىـ الـبـيـتـ حـانـ موـعـدـ درـسـ اـخـرـ فـتـرـكـنـاـ. وـانـطـلـقـنـاـ - 00:19:34

قـالـ وـكـنـاـ كـذـكـ فـيـ نـهـارـهـ. نـدـورـ عـلـىـ الشـيـوخـ وـفـيـ ذـهـنـنـاـ نـنـزـلـ. قـالـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ نـشـوـيـهـ فـاـكـلـنـاـهـاـ فـيـ وـهـذـاـ الـاـمـامـ الـكـبـيرـ الـعـلـمـ اـيـضاـ
عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ حـاتـمـ يـقـولـ كـنـتـ اـقـرـأـ عـلـىـ اـبـيـ وـهـوـ قـائـمـ وـهـوـ - 00:20:04
وـهـوـ يـمـشـيـ وـهـوـ فـيـ الـخـلـاءـ. وـهـوـ فـيـ الـخـلـاءـ يـعـنـيـ اـبـوـهـ ذـاـكـرـ يـقـضـيـ الـحـاجـةـ وـهـوـ فـيـ الـجـزـءـ عـمـالـ يـطـالـعـ عـلـىـ بـابـ الـحـمـامـ وـقـالـ بـعـضـ
الـلـعـمـاءـ اـبـصـرـتـمـ الـخـطـيـبـ التـرـمـذـيـ يـطـالـعـ جـزـءـاـ وـهـوـ يـنـشـئـ فـيـ الـطـرـيقـ. وـكـذـكـ دـارـ الـحـكـمـ كـانـ كـذـكـ - 00:20:28
مـاـ كـانـوـاـ يـضـيـعـونـ شـيـئـاـ مـنـ اوـقـاتـهـمـ. لـاـنـ الـوـقـتـ هـوـ الـعـمـرـ. وـلـذـكـ كـانـ الـعـالـمـ مـنـهـ عـالـمـ بـحـربـ مـوـسـوعـيـ. يـعـنـيـ اـنـاـ تـجـدـ بـعـضـ يـعـنـيـ

ايه رحمه الله هذا الرجل الذي العقول تقرأ ترجمة الرجل ما تمل من كثرة ادراج الترجمة. كان حريصا جدا على وقته - 00:53
وكان عنده بركة في الله عز وجل بارك له في امته حتى قال ابن القيم لقد رأيت منه شيئا عجيبا كان سيكتب في ليلة ما ينسخه الناسخ في جمعة مع ان الكتابة التأليف بيحجاج استحضار زهن الا ويُشطب ويُكشف ويُقدم ويُؤكَد. هذا كان كالسيل الهاذ اذا كتب -

00:21:23

لم يكن يضل الاوضة وبعدين يبتدي يستوحى البتاع ويأكل قبلها ويحط كوبية الشاي وهذه الاشياء يعني يضيع نص ليلته لهذا الذي سيدركه بهذا الامام العربي كان اصحاب المذاهب يقدعون عنده ليستفيدوا من مذاهبهم - 00:21:48

ما لا يعلمونه واقرأ المناظرات التي كانت بينه وبين المرحب بالحمد والشكرا فالحرص على الوقت من سمة اذا رأيت طالب علم عمال ينفق اوقاته مع هذا وذاته مجالس اعلم انه لن يفلح ابدا. حتى يضرب على نفسه حصارا - 00:22:08

في مرحلة الطلبة. انت مستعجل ليه؟ الان قرأت ورقة تريد ان تعقد درسا لماذا؟ العمر ان شاء الله طويل. بس اهم شيء ايام الطلبة تحكم امرك اولا وبعدين انت تظل تدعوا الى ان تموت. يعني عندك من الوقت كثير فلا تنفق - 00:22:30

الاول في الدعوة ولا في التدريس ولا في المناظرات حتى تحكم امره. ذكاء وحرص. وافتقار وهذه المسألة والكلام ذا افتقار مهما حصلت من العلم لا تظن نفسك على شيء تظن انك تحتاج بصفة دائمة الى غيرك. اول ما تشعر بالاستغناء عن الغير - 00:22:50

ولذلك ترى كبر الناس بعضهم على بعض واتهم بعضهم بالجهل والعدوان كل هذا بسبب انه لم يوجد هذه الصفات. احتقار احنا وجدنا يعني المشارق يذعنون بتلاميذهم. المشايخ يذعنون لتلاميذهم. يعني قال اه يونس ابن عبدالاعلى - 00:23:24

رحمة الله ما رأيت اعقل من الشافعيين. ناظرته يوما في مسألة. فاختلتنا فجاعني بيتي وطرق بابي ودخل فانت بيه وقال يا ابا محمد الا يستقيم ان نكون اخوان وان لم نلتزم فيهم ابدا. هذا الكلام نهديه الى العشرات - 00:23:54

جاءنا محمد الا يستقيم ان نكون اخوانا وان لم نختلف في مسألة يعني لا الا اذا اتفقنا مئة بالمئة ومنذ متى اتفق الناس؟ هؤلاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قادة الناس ومعادن العلم - 00:24:28

واولى الناس بكل فضيلة اختلقو وتنظر في اختلافهم تجد اختلاف رفيع. لانه يجمعني به تسعين خصلة من الحب. يعني الذين اذا اختلفوا يتفرقوا يدل على انه لم يجمعهم افضل جامع في الارض - 00:24:48

والا يفرقني عنك مسألة ولا تجمعني بك الف مسألة تعال ايها المحترف معي ابسط مسائلك جميعا. حكام مسألة انا متفق معك فيها. تجدني متفق معك في نحو سبعين ثمانين تسعين بالمئة من المساجد ومختلف بعد في عشرة بالمئة. او في ثلاثة بالمئة او اربعة بالمئة. طيب تسعين بالمئة لا تجعلني - 00:25:08

وعشرة بالمئة تفرقني عنه وارفع وترفع علي. يبقى هذا يدل على انه لم يكن افضل شيء موجود في الارض. ما هو الا الخلاف. ولذلك اشتطرطنا عند اول خلافة الامام الترمذى روى في سننه - 00:25:36

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مس النار فابن عباس اعترض علينا قال يا ابا هريرة اتوا من طعامي اجده في كتاب الله حال يا ابا هريرة افلا - 00:26:00

نتوا من الحنيف بالماء الساخن. يعني اريد ان اغتصل. فاغتصلت بماء يعني الماء فقبض ابو هريرة رضي الله عنه فملا حصى وملأ كفه وقال اشهد عدد هذا الحق ابني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول توضأوا مما مسوا النار. يا ابن اخي - 00:26:20

اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تنظر له امثالك. ما علمنا يعني فاطمة ابن عباس يعني في مسائل اخرى اختلفوا فيها. ولا حتى لما عمر ابن الخطاب منع ابا هريرة من التحديد - 00:26:50

ما حقد عليك ايها الاخوة تجمعهم اخوة الایمان. هم. كل شيء يأتي بعد ذلك اخوة الایمان اقوى. لذلك الافتقار طالب العلم مسألة مهمة جدا. انه يشعر دائمآ انه ما وصل الى شيء يسعد بغيره. الامام البخاري وهو الامام - 00:27:10

العالم الكبير حدث عن الامام الترمذى. حتى ان الترمذى لما كان يروي هذا الحديث كان يقول اه الامام البخاري حدث عن الترمذى حتى ان الترمذى لما كان يذكر هذا الحديث كان يقول وحدت واحده يعني محمد ابن اسماعيل - 00:27:33

يا نوح من التبعي اللي استازه رفض عنه. وما اجمل ما قاله سفيان الثوري رحمه الله لا يدخل الرجل اي لا يكون حتى يكتب عن
فوقه وعمن مثله وعمن دونه - [00:27:53](#)

الذى تتحك بدرجة في العلم او الفضل نوع من النبل فالاتصال يا اخواننا مهم جدا لطالب العلم اساسه التواضع. وعدم الاعتدال بالنفي.
وهضم حظ فالإفتقار هذا مهم ذكاء وحرص وافتقار وغربة. الغربة هنا لها معنيان - [00:28:13](#)

الغربة المعنى الاول المشهور هو الرحلة لطلب العلم. ان تفترق تترك اهلك ودارك لتطلب العلم هذه الرحلة من مفاخر العلماء لا سيما
علماء الحديث. لاننا لا نعلم الرحلة اللي اشتهر بها - [00:28:38](#)

اكثر من علماء الحديث. ولهم في الرحلة اشياء عجيبة. انت الان بين يديك مكتبة ضخمة جدا لا تعرف منها الا القليل صحيح البخاري
مثلا فيه نحو قرابة الفين وخمسمائه حديث. ويزيد قليلا - [00:28:58](#)

بدون المكرر الامام البخاري كم عانى في سبيل جمع هذه الاحاديث كم رحل وكم طوف؟ لا دعك من هذا. كم تعز في تصنيف هذا
الكتاب واحد مننا قد يجلس في ليلة يألف له رسالة يخطف صفحة من هنا وصفحة من هنا وبعدين يقول لك رجعته في مجلسين
ومش عارف وكان وطلع رسالة. يعني ماذَا حقَّ - [00:29:25](#)

يصنف صحيحه مرة لما دخل بغداد وآآ يعني كان اهل بغداد ينتقصون الافاضل - [00:29:54](#)

سمع رجل اخى رجلا من اهل بغداد يقول ان البخاري لا يحسن ان يصلى. فالرجل خد الكلمة البخاري قال ان رجلا يقول انك لا تحسن
تصلى. فقال البخاري لو شئت لترد عشرة - [00:30:17](#)

الاف حديث في الصلاة قبل ان اقوم من مجري. عشر تلاف حديث في الصلاة يفردتها كما يقرأ احدهنا قل هو الله احد صنف كتابه في
سبعين سنة. وجمعه من كل الامصار - [00:30:37](#)

ابن الحجاج رحمه الله له قصة لطيفة جدا في الرحلة ذكرها الامام ابن حبان في مقدمة كتابه الماتع المجرور حين وذكر ايضا خطيب
البغدادي في كتاب الكفاية عن نصر ابن حماد ابى الحارت الوراء. قال كنا بباب شعبة نتذكرة السنّة. فقلت حدثني ابراهيم عن ابى -
[00:30:57](#)

عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهنمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فقام اشهد ان لا الله الا الله وان
محمد رسول الله ففتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:31:25](#)

قال ابو الحارت الوراء فخرج شعبة من النار فلطماني ودخل فقعدت ابكي قال وبعد قليل خرج شعبة وكان معه عبدالله بن ادريس.
شعبة لطمه اظن لو الشیخ فعلها ذا لطمه ودخل وجلس يبكي فلما خرج شعبة - [00:31:45](#)

قال هو بعده يبكي فقال عبدالله بن جبريل انك لطمت الرجل. قال انه مجنون انه لا يدرى ما يحدث ثم استقبل شعبة الحديث يسوع
ده حديث واحد يا جماعة من الف الف حديث كان يحفظه شعبة - [00:32:16](#)

الف الف امير المؤمنين الحبيب لما يكون حديث واحد له القصة دي يعني قل في الالف الف عشر تلاف حديث مثلا يبقى الرجل ما
جلس في بيته ساعة. قال اني سألت ابا اسحاق السبيعي - [00:32:37](#)

عن هذا الحديث سمعته من عبدالله بن عطاء وآأ لعل بعضكم يعلم ان ابا اسحاق السبيعي كان يدلس انه يسقط رواة من الاسانيد
من الاسناد يعني فشعبة كان شديد النكير على المدلسين. لدرجة انه كان يقول احب الي من ان اداني. طبعا لا يتبرد الى البيت -
[00:32:57](#)

انه سيفضل الزنا لا. هذا على سبيل المبالغة في التنفير من التدليس لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا بني النعمان ابن بشير
اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. فلو ذهب الى ابا بكر الصديق مثلا - [00:33:23](#)

احنا اللي يجوز له ان يشهد؟ لا. وهذا كقوله تبارك وتعالى اعملوا ما شئتم مع قوله تبارك وتعالى ولا يرضي لعباده الكفر الى اخر هذا.
المقصود انه كان وكان يقول حمار حتى اروي ظهري احب الي من ان ادلل - [00:33:43](#)

فكان عنده يعني نفرة شديدة من التدليس. وابو اسحاق السمعي المدلس. فسأله هذا السؤال. هذا من عبدالله بن فغضب ابو اسحاق
وابا ادري يبقى ده من اكبر الدلائل على انه - [00:34:03](#)

وقال مصعب ابن فداء وكان جالسا مع آبي الحق تبعيه. قال يا شعبة عبدالله بن عطاء حي مكة طيب اين يسكن شعبة؟ يسكن في
البصرة اذا لابد ان يشد رحله من البصرة الى مكة. قال شعبة فخرجت من سلف الى الحج ما اريد الا الحبيب - [00:34:21](#)

قال حديث عقبة ابن عامر في الوضوء سمعته منه؟ قال لا. حدثني سعد ابن ابراهيم سعد ابن ابراهيم قال اعطي الثلاث الى مالك ابن
انس الإمام مالك امام المعروف قلت - [00:34:48](#)

حج سعد ابن ابراهيم قال ما حج العام رحلة الى المدينة؟ قال فقضيت وتحللت فدخلت على كعب بن ابراهيم قلت له حديث الوضوء
سمعته من عقبة ابن عامر؟ قال لا - [00:35:18](#)

من عندكم من خرج اين البصرة؟ قال من حدثك وقل فقال له زياد ابن من تراب. قال شعبة حديث مرة مكي ومرة مدني ومرة
فحريه دمر عليه لا اصل له. قال ثم انحدرت الى البصرة. فدخلت على زياد بن مصراط. قلت حديث الوضوء. سمعته من - [00:35:37](#)
احمد بن عامر قال له ما هو من حاجتك احنا قلنا ان شعبة بطل وشعبة اول من فتش عن الرجال ونقد الاحاديث بالبصرة يبقى زيادة
المخراط يعلم ان هذا الحديث لا يطيق - [00:36:05](#)

قال له شعبة فما بد هذه حاجتي. قال لا احدثك. طبعا قال شعبة فانحدرت الى البصرة وانا كثير الشعب الشياب. فلما دخل على قال
زياد له لا حتى تذهب الى الحمام فتغسل ثيابك ثم تأتيك. قال فذهبت الى الحمام فاغسلت - [00:36:24](#)
وغسلت ثيابي وجئت. قلت حديث الوضوء. سمعته من عقبة ابن عامر؟ قال لا. حدثني شهر ابن حودة قال عن ابي ريحانة عن عقبة
ابن عامر. كم رجل سقط من الاسناد؟ سقط آآ - [00:36:54](#)

حتى تعرف خطورة التدريس قال شعبة حديث صعب ثم نزل دمر عليه لا اصل له. والله لو صح هذا الحديث لكان احب الي من ومالى
احنا الان يا اخوانا قد يكون في عالم في ضاحية الكويت مثلا - [00:37:14](#)

وانت ت يريد مسألة وتحت يدك الهاتف والفان ويدرك الجنـة وتحقيق التيار ويدرك الكسل. هل يستطيع واحد منا الان؟ بل لا اقول
يستطيع. هل يعني آآ رجل الان عنده الهمـة التي كانت عند شعبة لما سمع حديث فيه فضل عظيم. من قال لا الله الا الله - [00:37:44](#)
محمد رسول الله. فتحت له ابواب الجنـة الشـمانـية. حوار عظيم يريد ان يتـأكـد منه. فرـحل كل هـذه الرـحلـة في سـبيلـ من هـذاـ الحديثـ.
ولكن لا يـفوـتنـي ان اقول ان هـذاـ الحديثـ صـحـ عن عـقبـةـ وـابـنـ عـامـرـ عن عـمـرـ اـبـنـ الخطـابـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ. ولـكـ منـ غـيـرـ الطـرـيقـ -
[00:38:14](#)

كما قال الـبيـعـونـ انـماـ البـكـاءـ عـلـىـ قـسـاسـةـ الـهـمـ ماـ هوـ الـبـكـاءـ عـلـىـ الـفـقـرـ؟ فـقرـ اـبـداـ ماـ يـصـبـ صـاحـبـ الـهـمـ العـالـيـةـ. الـاـمـامـ اـبـوـ حـاتـمـ الرـازـيـ
الـذـيـ قـلامـةـ كـفـرـ اـبـيـ حـاتـمـ الرـازـيـ تـساـويـ عـشـرـاتـ الـمـفـسـدـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ. اـرـادـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـ الـرـيـ
الـىـ بـعـضـ الـبـلـدـانـ يـسـمـعـ الـحـدـيـثـ. لمـ يـكـنـ مـعـهـ نـفـقـةـ. يـعـنـيـ قـلـ مـاـ صـنـعـ؟ اـجـرـ نـفـسـهـ عـنـ بـعـضـ الـقـوـافـلـ وـجـدـ قـافـلـةـ خـارـجـةـ مـنـ الـرـيـ
ذـاهـبـةـ إـلـىـ الـبـلـدـ الذـيـ يـرـيدـهـ. اـجـرـ نـفـسـهـ عـنـدـهاـ يـغـسلـ لـهـ الصـحـونـ - [00:39:04](#)

غـفـيرـ عـلـيـهـ بـالـلـيلـ وـيـقـيـدـ الدـوـابـ لـهـ وـهـ اـبـوـ حـازـمـ الذـيـ يـبـدـأـ بـذـكـرـهـ وـيـعـادـ اـذـ ذـكـرـ الـحـدـيـثـ وـعـلـمـاءـ وـمـاـ اـنـفـ مـنـ ذـلـكـ لـانـهـ
سـيـوـصـلـهـ إـلـىـ مـحـبـوـهـ. وـالـاـنـسـانـ فـيـ سـيـلـ الـوـصـولـ إـلـىـ مـحـبـوـهـ يـرـضـىـ بـالـذـلـ يـتـجـرـعـ الـهـوـاءـ - [00:39:24](#)
الـاـمـامـ اـبـنـ حـنـبـلـ رـحـمـهـ اللـهـ. كـانـ فـقـيرـ مـعـوجـ وـالـدـنـيـاـ تـحـتـ قـدـمـيـهـ. اـرـسـلـ اـلـيـهـ مـتـوكـلـ بـاـمـوـالـ رـدـهـاـ ماـ قـبـلـهاـ فـارـسـلـ المـتـوكـلـ إـلـىـ اـبـنـ
الـاـمـامـ اـبـنـ حـنـبـلـ وـصـالـحـ. فـلـمـ قـبـلـهاـ صـالـحـ اـغـلـقـ اـحـمـدـ الـبـابـ الذـيـ بـيـنـهـماـ - [00:39:46](#)

وـلـمـ يـكـنـ فـيـ بـيـتـهـ دـقـيقـ. فـذـهـبـ إـلـىـ صـاحـبـ لـهـ كـانـ يـثـقـ بـهـ فـاستـعـارـ مـنـهـ دـقـيقـاـ وـقـالـ لـأـمـرـأـهـ اـحـفـظـيـهـ. بـعـدـ سـاعـةـ تـقـرـيـباـ جـاءـ الـخـبـزـ
سـاخـنـ. فـقـالـ بـسـرـعـةـ فـقـالـ فـكـنـاـ نـفـسـدـ فـيـهـ. فـابـيـ اـنـ يـأـكـلـ الـقـرـبـ - [00:40:10](#)
اـرـادـ اـنـ يـأـكـلـ الـخـبـزـ لـانـ خـبـزـ وـخـبـزـ صـالـحـ. الذـيـ قـبـلـ جـوـائزـ الـاـمـرـاءـ بـعـدـ قـبـلـ الـجـوـائزـ مـاـ هـيـ مـمـنـوعـةـ. قـبـلـ الـجـوـائزـ مـاـ مـمـنـوعـةـ اـبـنـ عـمـرـ
كـانـتـ اـذـ جـاءـ كـانـ اـذـ جـاءـ مـاـ قـبـلـهـ. وـقـالـ اـنـاـ لـاـ اـسـأـلـهـ مـنـ دـنـيـاهـ شـيـئـاـ وـلـاـ اـرـدـ رـزـقـ اللـهـ - [00:40:38](#)

الامام احمد بن حنبل ورع فقير والدنيا تحت قدميه. لما ذهب الى عبد الرزاق بن صنعاً ابن همام في اليمن نفذت النفقه فقالوا له خذ ورد لنا لما نرجع الى بغداد - 00:40:58

ابي ابا الموسأة واجر نفسه عند القبائل عمره ما كان ابدا حائل دون تحصيل العلم. انما البكاء على خسasse الهم. احنا عندنا الان مراجع ما كان يحلم بها العلماء الشيخ احمد شاكر رحمه الله وهو لا يخفى عليكم في حواشيه على - 00:41:18

يتمنى ان يرى بعينيه مصنف عبدالرزاق. يتمنى ان يرى بعينيه مصنف ابن ابي كريم. يقول وقد كانت بين يدي القضاة طلبة قبل ذلك فلا حول ولا قوة الا بالله. تصنف عبدالرزاق مصنف ابن ابي شجا الان قلما تتلو - 00:41:44

حتى موارد الضمان في زواج ابن حبان ما رأى الشيخ احمد شاكر. بعينيه هي المسألة مسألة همة. يبقى الغرفة هذه ضرورية لطالب العلم. بل ما كان الرجل يعظم في الا اذا اقترب ورحل. وبسبب آآ يعني هذه المسألة نشأ تدليس عجيب اسمه تدليس البلدان - 00:42:05

الرحلة دي بتعطي للشيء نوع من الضخامة. رحل وقمش مع علماء الانصار فضم علم الناس الى علم ان يعظم في نفوس الطلبة. الذي لا يرحل بيكون يعني ليس بذلك. فنشأ تدبير - 00:42:35

مدينة البلدان والاماكن ده آآ مثلا هنا في هذا الباب ممكن تلاقي شارع دمج. او مناجيب الشيخ وقده في الشارع حددي سيحدثني فانا اقول حدثني فلان يعني انت اول ما تسمع دماغي وراحـت - 00:42:55

لكن هو الرجل ما خرج ده هو في شارع دمشق. وفي محلة مثلا او حي اسمه بغداد حدثني فلان ببغداد تروح على ترعة كده وتروح الناحية الثانية وبعدين يقول حدثني فلان بما وراء النهر مثلا ما وراء النهر يعني انت رحـت - 00:43:25

في بلاد وطلعت فوق. وهذا اسمه تدليس البلدان والاماكن. وهذا يوهم التبعـج بالرحلة وضروري لطالب العلم ان كل ما يختلف كل ما يحطم عارف ولذلك ابن حارثة رحمـه الله وهذا الرجل رجل - 00:43:45

نشر المذهب الظاهري وحده على لسان كل المالكين في الاندلـس وما استطاع له رجل وما استطاع رجل ان يقف في مواجهته. انت عارفين مين اللي اوفق سيل ابن حزم؟ ابو الوليد الثاني - 00:44:05

خرج ابو الوليد ظل اكثر من اربعـعاشر سنة في بلاد المشرق يطلب العلم. فحصل علوم اهل والـى بلـدـه الاندلـس فاول ما نزل قالوا له بقى الحقـناـ المحل ده جـرتـ بينـهـماـ منـاظـراتـ وـكانـتـ لهـذهـ المـرةـ - 00:44:22

اعترـفـ لهـ بالـعلمـ.ـ ولاـ شـكـ انـ الـذـيـ يـجـمعـ عـلـومـ النـاسـ لـهـ لـاـ شـكـ اـنـهـ اـعـلـمـ مـنـ الـذـيـ يـقـتـصـرـ عـلـىـ عـلـمـاءـ بـلـدـهـ يـبـقـىـ وـحـرـصـ وـافـتقـارـ وـغـرـبـةـ.ـ المعـنىـ التـانـيـ لـلـغـرـبـةـ الاـ تـائـسـ - 00:44:42

ترى هؤلاء الذين يتكلـمونـ علىـ غيرـ الذيـ تحـبـ الـبـيـتـ عـلـىـ غـيرـهـ.ـ ماـ يـكـونـ لـكـ مـنـهـ صـدـيقـ يـعـنـيـ معـهـ الـوقـتـ بلـ يـقـولـ الطـلـابـ الـذـينـ كـنـتمـ الـوقـتـ معـهـمـ طـلـابـ الـعـلـمـ.ـ فـتـقـومـ تـشـعـرـ اـنـكـ غـرـبـيـ فيـ بـلـدـ لـاـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ - 00:45:02

المعـنىـ الثـانـيـ باـقـتـصـادـ بـمـعـنـيـ وـغـرـبـتـهـ.ـ وـتـلـقـيـنـ اـسـتـاذـ وـهـذـهـ اـهـ مـهـمـةـ جـداـ مـسـأـلـةـ مـقـتـدـرـ عـلـىـ الشـيـوخـ الـطـلـبـ عـلـىـ المشـاـيخـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـاـهـمـيـةـ لـاخـذـ الـاـقـتـصـارـ عـلـىـ الـاـخـذـ مـنـ الـكـتـبـ ضـرـرـهـ وـبـيـنـ الـاـخـذـ عـلـىـ المشـاـيخـ يـعـطـيـكـ ثـلـاثـةـ ثـوـانـيـ - 00:45:22

الـسـيـدـةـ الـاـوـلـىـ اـنـهـ يـقـصـرـ لـكـ الـعـمـرـ الـلـيـلـةـ الثـانـيـةـ اـنـهـ يـسـدـدـ لـكـ الـفـهـمـ.ـ الـفـائـدـةـ الثـالـثـةـ اـنـهـ يـعـطـيـكـ الـادـبـ يـقـصـرـ لـكـ الـعـمـرـ كـتـابـ مـمـكـنـ تـقـرـأـهـ فـيـ شـهـرـ الشـيـخـ يـلـخـصـ لـكـ فـيـ درـسـ وـاحـدـ اوـ فـيـ درـسـينـ.ـ آآ الـاـمـامـ القرـاءـةـ فـيـ - 00:45:46

فـيـ بـدـاـيـةـ كـتـابـ الـفـروـقـ لـهـ.ـ اوـ فـرـقـ بـدـأـ بـهـ الـفـرـقـ بـيـنـ الشـاهـدـ وـالـراـوـيـ قـالـ وـانـماـ اـبـتـأـتـ بـهـذـهـ الـفـرـقـ لـانـيـ ظـلـلتـ ثـمـانـيـ سـنـوـاتـ اـسـأـلـ عـنـهـ كـلـ مـنـ لـاـ لـقـيـهـ - 00:46:15

ماـ شـفـانـيـ اـحـدـ دـهـ مـشـ لـهـ آآ مـشـ يـتـيمـ لـهـ شـيـخـ وـلـاـ اـتـنـيـنـ وـلـاـ تـلـاثـةـ وـلـاـ اـرـبـعـةـ هـذـاـ لـهـ عـشـرـاتـ المشـاـيخـ وـيـسـأـلـ عـنـ مـسـأـلـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ الشـاهـدـ وـالـراـوـيـ فـسـأـلـ كـلـ مـنـ لـقـيـهـ - 00:46:35

فـماـ شـفـاهـ اـحـدـ حتـىـ وـقـفـ عـلـىـ كـتـابـ الـبـرـهـانـ الـماـزـرـيـ وـجـدـ فـيـهـ الـعـبـارـةـ الـتـيـ يـرـيـدـهـاـ تـقـصـيرـ الـعـمـرـ بـاـنـ الشـيـخـ يـلـخـصـ لـكـ الـكـتـبـ تـسـدـيـدـ الـفـهـمـ كـانـواـ زـمـانـ يـكـتـبـونـ وـكـانـ النـاسـخـ عـالـمـ الـاـنـ نـسـأـلـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ السـلـامـةـ تـجـارـ الـحـشـيشـ اـصـبـحـواـ اـصـحـابـ مـطـابـعـ الـاـنـ -

لil وجدوا في الكتاب الاسلامي كتاب رائد. فابتدوا يشتغلوا بالطباعة. من الذي يصحح لهم تجارب الطبع؟ ابو جهل. يطبع الكتاب ملآن قل ان تجد صفحة الا فيها عشرات التصحيحات. والتصحيح ده اكتر جنائية على العلوم - 00:47:16

اكبر جنائية على العلوم كانوا يقولون لا تأخذ لا تأخذ العلم من صحي ولا القرآن من مصحي. في ناس ب رغم توازن القرآن التوازن اعظم درجات درجات التوافة. نقل الكاف عن الكافر. هناك ناس كانوا يقيرون في القرآن الكريم. وان - 00:47:36

ذكرت قصة عجيبة بسرعة كده قبل ان يرد الرجل عليه. على كل حال انا اقرأه. احسن نقول ستين يبقى رأي يبقى واحدة عمال وعندها حدث في الايام رجل كان بيقرأ قال له الحكم هي مكتوبة في المصحف الحكم؟ قال له - 00:47:56

البخاري هل هذا القرآن؟ يعني هذا القرآن هذا رجل يقرأ من الصحف وانا سمعت رفيقا لي في في جامعة يقرب وقيل يا نوح اذهب بسلام وبعدين هو غرده انها سلم فعلا. لانه ما - 00:48:39

الصغيرة دي بتفرح او واحد في الجامعة واحد في الجامعة خلاص ومش عارف يقرأ القرآن الكريم اذا كان القرآن الكريم وهو نقل بنقل الكافية عن الدافع لا كفاءة فيه. فما بالك بكتب الحديث. ما بالك بالاحاديث - 00:49:02

من الجنائية يعني تدخل على العلم واهله اذا اخذ طالب العلم في الكتب من العلم من الكتب التي دخلها الكثير يعني مرة يعني حديثين وكانوا بمنتهى الدقة في النقد ابن عباس له - 00:49:22

واحد كنيته ابو جمرة والثاني كنيته ابو حمزة لان النقطة دي ممكن تروح تضيع. فكانوا اذا رروا حديثا عن ابي حمزة يكتبوا عليه كده من فوق حور عين. عشان يبين لك ان دي ح - 00:49:42

وليس شيم حور عين. كل ده ليضرره حتى لا يقع التصحيح. مر احد للامير قال له ان المخنثين كثروا في البلد. ايه الحل؟ فقال للراجل اللي الكاتب بتاعه اكتب له - 00:50:12

كم واحد ولا بتاع عشان فالثاني كتب اخفض من عندك من المخالفين فدعاه فخطاه ضيع مستقبلهم بنقطة تصحيح واهي نقطة واحدة. يعني من القراء السبعة اصحاب القراءات المتواترة حمزة الزيارات حمزة بن حليم. الزيارات لفظ لقب - 00:50:33

التصق به بسبب حكاية تقال عنه انه هو قرأ القرآن وحده. فكان بيقرأ الف لام ذلك الكتاب لا زيت فيه. فقال له ابوك قم واطلب العلم على الشيوخ. فماذا بالطلب العلم من اول - 00:51:03

ده كان زمان حرص علماء الحديث على ضبط الكتب ومع ذلك كان يقع تصحيح هذا تجد مطبعة رأس مالها ملايين وليس عندها مضاعف. عن استعداد النافل ان هو ينفق ملايين - 00:51:23

ان يعطي راتبا عاما. لذلك يصححون هربوا من المصالح. فكم من الجنائية تدخل انا طالب العلم لو حصل على قراءة العلم من الصحف. مر آآ زمان يعني من حوالي خمسة عشر سنة كان في مسألة - 00:51:43

من المسائل التي لا يكون المرء سلفيا الا اذا خاض فيها. وهي مسألة الجزء بالركبتين ومن اليمين. المسألة كانت الحكومة تروح اي مكان تلاقي كل الشباب يتاخدوا فيه. فجمعني مرة مثلا برجل يقول ان النزول - 00:52:03

على الركبتين وال الصحيح. وقال لي ان الحاكم رو في المستدرك عن ابن عمر حديث وقال انه ايد يميل الى قوله ابن عمر. قلت انا اعرف ان الحاكم يرى بتقديم الرياديين على الركبتين - 00:52:23

وينقل هذا عن كثير من الصحابة والتابعين قال لي ابدا فتحنا وقلنا بعد قال الحاكم مقلوبة شفت الكلام الحكم يقول انا قلبي يمين الى تقديم الرياديين على ركبتيه. هو بقى افهمها لانه مغلوب على وقت معين يريد ان ينتصر - 00:52:43

له يسد لك الفهم ويختسر لك العمر. ويرزقك الامل. افضل ما ينتفع به طالب انه بيتأدب. الذي يقرأ من الصحف من اجرأ الناس على العلماء. تجد اللي بيتهجموا على العلماء كانوا بيسلموا - 00:53:13

ما يعرفون اقدارهم. لأنهم ما جالسو علماء لو جالسوهم والله لقل لمن القاهم. كان العلماء زمان لهم خطوة في كانوا يقسون عليهم قسوة يعني آآ حد لا يتحمل لا يكاد يتحمله احد. واقول - 00:53:43

بالذكر من هؤلاء لأن هو يعني يكفيانا المؤمنة مؤنة ضرب المثال بالایمان الاعمى. الامام ابو محمد روى الخطيب البغدادي في كتاب شرف اصحاب الحديث ان اصحاب الحديث كانوا والرواية عنه حرام. فكان الكل بيتهافت عليه. فاراد ان يؤدبه. وان - 00:54:03 يعني يطرده من البيت فاشترى له الجنة. اول ما يسمع دق الاقدام اقتربت من البيت يطلق عليهم شف بقى هم طبعا الكلب يفضل لحد ما في اليوم التالي يئسوا ابدا يجوا يطلع عليهم يتكلموا وهكذا حتى - 00:54:33

كان يوم اقتربوا من البر وهم على حذر ان يأخذ الكلب. اقتربوا اقتربوا ما خرج كذا. فقام هجموا ولقوا فلما رأهم بكى قالوا ما بيكيك يا ابا محمد؟ قال قد مات الذي كان يأمر بالمعلوم وينهى عن المنكر. لماذا اتكلم - 00:55:03 وجاءه رجل غريب وقال يا ابا محمد اشتريت هذه الدابة بدينار دفعت للرجل نصف دينار وترجع بنصف اه دفعت للرجل نصف دينار. واريد ان تحدثني حديثا. قال له اجتنب النطق - 00:55:23

للآخر يرجع والا يحدثكم. ذات مرة كان يمشي في جنازة كان الجنائزه يبقى فيها خمر. وكان الاعمى كثيرا فرجل اخذ بيده قال اخذ بيده يا ابا محمد. واخذ وفضل ينحرف به زي انت عارف عمر الدقايق - 00:55:43

الاعمى في الموضوع. فضل ينحرف به ينحرف به ينحرف به الى ان بعد تماما عن مسيرة الجنائزه فقال له الرجل تدري اين انت يا ابراهيم؟ قال له لا. قال والله لا ارد كالبلد حتى تملأ الواح حلبيك. شف بقى جايب له كشكول مية ورقة وعايز اللحمة دي - 00:56:03 هو الذي يضل لحبيبه. فلما علم الاعمى من ولادنا ايه ده قال حدثني فلان حدثني فلان. ما لا رجل الا الواح طبعا رجع به والاعمى متغير عليه. وهو عارف خلق الاعمى ماذا سيفعل به اذا دخل الحظر. قابله رفيق له اعطاه - 00:56:32

ومضى حتى اوصله الى الدار. قال وصلت الى الدار يا ابا محمد فانت تبيعني فيه؟ وقال خذ الا الواح من الفائز قال قوم بالاواع يا ابا محمد. قال كل ما حدثتك كلمة. حتى لا ينفع بهم. شفت - 00:56:52

انت اعلم بالله من ان تدري. انت اعلم بالله من ان تدري وارد هذه الخصلة في الشدة ابو بكر بن عياش. مرة قال له اصحابه حدثنا بحديث. قال ولا بنطق حديث ما نحرك ولا بحديث قالوا حدثنا بنصف الحديث. فقال له اختاروا السندي او الماده - 00:57:12 قالوا له بعدين بيمدحوه لنفسه كده ربما يظفروا منه قالوا انت عندنا اثنان. قال لهم كان ابراهيم يزحرج فقال ابو الخطيب البغدادي فانظر اليه ظن عليهم ان يحدثهم بما ينفعه. وايه يعني لما كان ابراهيم يجاهر ازاي - 00:57:42

ماذا يستفيدون منه؟ ابى عليهم. طيب هل هؤلاء العلماء كانوا يشحون بالعلم عن اهله؟ ابدا. الاعمى صح حديثه يملأ دواوين الاسلام. ما كان يظن ان ما كان يربى هذه الطريقة كانت تكسر الشموخ الذي عند بعض طلاب العلم. ان بعض طلبة العلم يأتي حلقة الشيخ وقد استحضر نسبة - 00:58:02

وجاهه وماله ووجهته. هذا لا يفرح الناس. هذا لا يفرح الناس. هذا لا يكون بخمس تلميذ. اذا خرج من دي التلميذ لا ولذلك قال الامام الشافعى رحمه الله وباتفاق العلماء هو اعلم واعلى كعبا لمحمد - 00:58:30

يكفي للشافعى رحمه الله لكن الشافعى على كل هل اعلم فلما اراد الشافعى ان يحصل علم اهل العراق؟ ذهب ان يتسلد لمحمد ابن الحسن. لم الشافعى اليه وقد وضع في ابنه الشافعى ويحط رأسه برأس محمد بن حسن. انما ذهب في - 00:58:50 في الحلقة ويرى ان الدليل على خلافها لكن يمنعه ان يواجه الانسان بما يقرأ امام التلاميذ. فكان محمد حسن يقول ينجح التلاميذ. ماذا قلت في فضل الاسلام يقول ان رأيكم بان هذا مخالف لكذا وكذا وحدثنا فلان وفلان يحيى الثاني واحاديث اثار فيسكنون - 00:59:20

تكرر هذه المسألة عدة مرات. ولا واحد يستطيع ان يرد على المسألة. فشافه ذلك لمحمد بن حنبل. انت بتقوم من هنا فجاء محمد وقال بلغني هنا واصحابي على متاره سنظل دعوت الشافعى ماذا قال له النبي؟ قال له اني اجلك عن المناظرة - 00:59:50 شفت الادب. انت اعظم من ان يناظرك مثلـي. انا صغير انا تلميذ وانتشيخ شريف. برغم الذي من العلم. قال اني اجيـكـكـ عن المناظرة. قال محمد بن الحسن كما قلت. لا بد - 01:00:20

ولما لم يجد الشافعى بدا من المناظرة ناظر بصر على محمد ابن حنبل. وكانوا يتناوروا في عدة مسائل منها ختم الشافعى بحثه مع

محمد بن الحسن بهذه العبارة الذي قال له ادققك ظاهرها يغفر ادبا - 01:00:40

قال له انكم لتقولون في الله قولوا لعله لو قيل لعاقل تخاف فقال بقولكم لكان قد احسن التقارب. شفت الشدة؟ مع ان الكلمة ظاهرها ادب. يعني بيقول انكم لتقولون في - 01:01:10

قولا شادا لو قيل لعاقل اعمل نفسك مجنون مسجد دور المجنون فقال بقولكم في المال لقال الناس ما يوجد اجنب من هذا الانسان. كلمة شديدة جدا ومع ذلك انظر كيف فاضها. انظر كيف فاضها - 01:01:30

فاللتوية حقه حتى في التشبيع. لكنه على كل حال ظل بشمس تلميذه. وكان يقول ما افلح التمييم انفدت رأيته الا مهدا من هنا. وكان يثنى على محمد حلا كثيرا. يبقى هؤلاء العلماء - 01:01:53

لما كانوا يقسوا على التلاميذ كان الملك المقتول القسوة لذاتها. ولذلك لم ينصرف عنهم التلاميذ. وخرجوا منهم بادب جم والله در مجاهد بن جر رحمه الله لما قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكلم - 01:02:13

ابدا لا يتعلمان ابدا. الى وجود الاستاذ مهم جدا. اخفق له جناح الذل. حتى وان كان و كان عندك من العلم ما ليس عندك قد فتح لك باب خير ادع له. يعجبني جدا ما ذكروه في ترجمة الامام احمد - 01:02:33

احمد رحمه الله قال قال سمعت ابي يستغفر يدعو للشافعي في سجوده اربعين سنة فقلت لابي يا ابتي من ذلك الشافعي؟ من صالح بيسأل انه لا يعرف الشافعي لا يعني من؟ هذا الرجل ما قدره - 01:02:53

ذلك الرجل الذي لا تكوس سجدة الا وتدعوه له. قال يابني كان الشافعي كالشمس للدنيا عافية للناس فهل عندهما من عوض؟ شفت حفظ الجميل؟ الان ممكن يسمع من الشيخ ويتعلم - 01:03:13

واذا وقع على خطأ لشر يذبحه ذبحا. لا يرعى له الا ولا ذمة. قال ما لك؟ قال الشافعي لما ذهبت الى ما لك كنت اصفح الورق صفا رقيقا لئلا يؤذني سمع مالك - 01:03:33

هو بيحب الورقة كده بتعمل خروشة فمالك يتأنى فكان بيفر الكتاب بهدوء شديد حسنين عثمان قال الربيع سليمان والله من ربيع بن سليمان هذا راوية كتب الشافعي وناشر علمه. قال والله ما جربت ان اشرب الماء - 01:03:51

والشافعي ينظر الي هيبة له. ما جرى لما زرت شيخنا الشيخ ابو عبد الله الالباني حفظه الله ان في احد المجالس رأيت شابا والله ينام على ووضع رجلا على رجله وكف رجله في وجه الشيخ. شف الادب. ليه؟ قال لك لانه خد على - 01:04:11

يعنى بقى من اصحابه طب ما الربيع ابن سليمان مراد اهو راوية كتب الشافعي وكان من قرص اصحاب الشافعي. يعني مر الربيع دخل فقال قوى الله ضعفك يا امام فشوف الشافعي الامام بقى قال له لو - 01:04:41

لو قوى ضعفي لقتلني. فقال الربيع انا ما خطرت ذلك انظر ماذا قال له؟ قال يا ربيع لو شتمتني صراحها علمت انك لم تخف. احنا بنمسك الكلام ده بعض الذين يقفون على عبارة لها في الخبر الف محمل وفي الشر عشر محامل يحملونها على الشر. لا تحملن الى - 01:05:01

كلمة لاخيك وانت تجد لها في الخير محملا. يقول يا ربيع لو شتمتني صراحها علمت انك لم يبقى هؤلاء لم يتأدبووا لم ينادموا الشيخ. ما تعلموا بالعلم على يديه تعلم الاكاذيب المعروفة. لذلك هان عليه ان يقعد ان ينام على ظهره ويضع آآ يعني صفحة قدميه - 01:05:31

على البحث عن عن المشاريع. ولا تقل هذا طالب علم. وذلك تنص طالب علم لا تكون حكما وانت في بداية الطريق. لكن كل الانسان كل انسان مستستفيد منه. قيل لي احد الادباء هل للكتاب الرديء قائل؟ قال نعم نعرف - 01:06:01

تعرف الردي فلا تستقل خذ الحكمة من سمع الانسان وكن ذليلا له الذل طبعا المشروع وتنفيذ استاذ وطول زمان. طول الزمان مهم الانسان بيتعجب من بعض الذين لهم في العلم شهرين وتلاتة نعيش هذه الاستقرار - 01:06:26

اقرأ والزمان صار لك في العلم. سنتين تلاتة عشرة عشرين. اي استقرار عند المتأخرین الذين لو سرق السارق فهذه قلوبهم وقفوا. يعني لو خدت فهمة الكتاب من طالب العلم وقف طالب العلم لا يستطيع ان يفهم شيئا في الكتاب. اي استقراء - 01:06:56

المتقدمون كانوا غير ذلك. الاستقراء يحتاج طول عمره. لذلك انا اريد ان انبه على قضية الان قضية يعني انتشرت انتشار النار في

الهشيم. وهي لها علاقة بطول الزمان. هناك جماعة - [01:07:16](#)

خرجوا وقالوا لا يحتاج بالحديث الحسن لغيره وعلماؤنا المتقدمون ما كانوا يحتاجون بالحسن بغيرهم. اقول هذه القضية اللي قال فيها معروف لكن اخطر شيء على هذه القضية دخول الصغار فيها. هذه اكتر اخطر ما في المسألة. احنا نعرف - [01:07:36](#)

عند العلماء في الاحتجاج به. لكن يذكر صديق ليس له ذوق المحببين للمحدثين ولم يمارس العلم وليس لهم الذكاء فكان المتقدمين وبعدين يأتي فيدخل فيقول لا يحتاج بالحديث - [01:08:03](#)

لا هو ارمي على نمل علم الحديث لو قرأت كتب المصطلح كلها وحفظتها عن اهل القلب لا تصير محدثا ولو نشرت نصفين. علم الحديث علم الغيرة. يوم الاربعاء صعب كما قال - [01:08:23](#)

ذهب العلم بطلب. لا يسند قياده لاحد. يحتاج الى عمر طويل. لابد من البلد يا طيب. وهذه لا تكون الا بظلم احد. انظر الى العلماء في مغريات ايامهم. وانظر اليه - [01:08:43](#)

ما استفاد هذا الا العمر والزمان. فهذه يعني بعض اشارات والكلام في ذلك طويل. بعض اشارات للصفات التي ينبغي لطالب العلم الذي ي يريد ان يفلح ان يتحلى به. اخي لن تثال العلم الا بستة فانبيك عن تفصيل - [01:09:03](#)

بيان ذكاء وحرص وافتخار وغرابة وتمكين استاذ وطول زمان. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان يعلمنا ما جعلنا وان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المظلوم اليه وعثادا - [01:09:33](#)

وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله والحمد لله اشكر الشيخ الفاضل على ما تقدم به. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اوائل الذين هداهم الله واولئك هم - [01:09:53](#)

اولى الالباب الاسئلة التي وردت في الحقيقة كثيرة ولم يبقى على اه اقامۃ الصلاۃ الا شيء قليل. اه ولذا اه الشیخ ان شاء الله تعالى اه له لقاء هنا يوم الاربعاء الساعة الخامسة بعد العصر - [01:10:23](#)

وان شاء الله تعالى يجيب عن الاسئلة التي وردت هذه المحاضرة وقبل ان نختتم نذكر الاخوة بان جمعية احياء التراث الاسلامي قد فتحت بابا جديدا ومجالا طيبا الا وهو صندوق الاحسان الخيري - [01:10:46](#)

وهذا الصندوق في الحقيقة صندوق متكمال فيه اه خدمة للاسلام ككل فمن ذلك انه عن طريق هذا الصندوق تدعم آآ النشرات والاشرطة الهدافية كذلك فيه آآ دعم الاعمال الخيرية على اختلاف انواعها واصنافها - [01:11:08](#)

في داخل الكويت ويخدم كما قلنا القضايا الاسلامية ككل. كما يعني يقوم بانشطة لنشر الفضائل في وهناك استقطاع شهري فنرجوا من الاخوة ان لا يبخلو في هذا الباب ولو في نار واحد فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال اتقوا النار ولو بشق تمرة. نسأل الله - [01:11:36](#)

وتعالى لنا ولكم الهدایة والتوفیق. وان ينفعنا بما سمعنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه سمیع قريب مجیب - [01:12:08](#)